



# موجز مكتب

## تنسيق الكومسيك حول التعاون في مجال النقل والاتصالات

## نبذة عن التعاون في مجال النقل والاتصالات

### I. مقدمة

يعد النقل أمرًا حيويًا للتواصل العالمي، وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع. فهي العمود الفقري للاقتصادات، حيث يتيح فرصة التجارة والتبادل التجاري للموارد على نطاق عالمي. ويلعب دورًا حاسمًا في الربط بين الأشخاص والسلع والخدمات. كما أنه يربط المنتجين بالمستهلكين، والشركات بالأسواق، والمجتمعات بالخدمات الأساسية. ويساهم النقل الفعال في النمو الاقتصادي بشكل كبير، من خلال خفض تكاليف الإنتاج، وتحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق، وربط المنتجين بالمستهلكين. علاوة على ذلك، يعزز التماسك الاجتماعي، من خلال الربط بين المجتمعات، وتمكين الناس من الوصول إلى الخدمات الأساسية والتعليم وفرص العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي النقل دوراً حيوياً في الاستجابة لحالات الطوارئ، حيث يضمن الوصول في الوقت المناسب إلى الرعاية الصحية والإغاثة في حالات الكوارث. وفي هذا الصدد، لا يمكن الاستغناء عن النقل في عمل المجتمعات ودفع عجلة التقدم وتعزيز التنمية.

وكذلك، تضيف الابتكارات التكنولوجية بعداً إلى مجال النقل. وفي هذا السياق، يجلب دمج الابتكارات التكنولوجية في أنظمة النقل، مفهوماً جديداً يتمثل بأنظمة النقل الذكية، التي تعزز كفاءة شبكات النقل وسلامتها واستدامتها. تعمل أنظمة النقل الذكية على تحسين تدفق حركة المرور، وتقليل الازدحام، وتحسين السلامة على الطرق، وتعزيز الاستدامة البيئية من خلال الاستفادة من التقنيات المتقدمة والحلول القائمة على البيانات. وهكذا، تستند أنظمة النقل الذكية على أساس البنية التحتية التقليدية للنقل، وتوفر حلولاً مبتكرة لتلبية الاحتياجات والتحديات المتطورة للمجتمعات الحديثة.

بالنظر إلى أهمية القضية، كرست مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG اجتماعيها الثاني والعشرين والثالث والعشرين لموضوع "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". إن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات من شأنه أن يساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف ذات الصلة لاستراتيجية الكومسيك.

### II. التعاون في مجال النقل والاتصالات في إطار أنشطة الكومسيك

إن تحسين أداء وفعالية واستدامة النقل والاتصالات في البلدان الأعضاء هو الهدف الرئيس لاستراتيجية الكومسيك في مجال النقل والاتصالات. وفي هذا الإطار، ومنذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، تناولت مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG، تطوير أنظمة النقل الذكية في اجتماعها الثاني والعشرين.

#### A. قياس الآثار البيئية للبنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل النقل والاتصالات)

انعقد الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG افتراضياً في 6 مايو 2024، تحت شعار "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

من أجل تعميق المناقشات والمساهمة في المناقشات خلال الاجتماعات، يتم إعداد دليل سياسات بنفس الموضوع لاجتماعين متتاليين لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG (الثاني والعشرون والثالث والعشرون). وبينما تم تقديم النتائج الأولية للدليل إلى الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG، سيتم تقديم النسخة النهائية من الدليل إلى الاجتماع الثالث والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك TCWG. ستبحث الدراسة أفضل

الممارسات والأساليب المبتكرة والمبادرات الناجحة في تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أو خارجها، وإصدار دليل يمكن أن يسترشد به البلدان في هذا الصدد.

ومن المنتظر أيضًا أن تلقت الدراسة الانتباه إلى الآثار الحالية والمستقبلية المختلفة لتطوير أنظمة النقل الذكية، بالإضافة إلى إثارة مناقشة جادة حول القضايا المحددة، وكيفية معالجتها بشكل أفضل. وبالإضافة إلى خلفيتها النظرية القوية وتحليلها، ستوفر الدراسة دليلاً مفيداً وقابلاً للتطبيق للبلدان الأعضاء لاستخدامه في تطوير أنظمة النقل الذكية.

سينعقد الاجتماع الثالث والعشرون لمجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكمسيك في الفترة (24-25) سبتمبر 2024 تحت نفس الموضوع.

## **B. آلية تمويل مشاريع الكومسيك**

تمويل مشروع الكومسيك (CPF) هو الأداة الهامة الأخرى للاستراتيجية. يجب أن تخدم المشاريع الممولة في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، التعاون بين الدول الأعضاء، ويجب تصميمها وفقاً للأهداف والنتائج المتوقعة التي حددتها الاستراتيجية في القطاع الخاص بالنقل والاتصالات. تلعب المشاريع أيضًا أدوارًا مهمة في تحقيق توصيات السياسة التي صاغتها البلدان الأعضاء خلال اجتماعات مجموعة عمل النقل والاتصالات TCWG.

وفي هذا الصدد، في عام 2024، سيتم تنفيذ مشروع بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير إطار مؤسسي لنظام النقل الذكي (ITS) في غامبيا" بالتعاون بين غامبيا وقطر، باعتباره البلد المستفيد. الغرض من المشروع هو تبادل الخبرات، ووضع مخطط لإطار مؤسسي واستراتيجي لنظام نقل حضري ذكي وفعال ومستدام بينيا في غامبيا وبلدان منظمة التعاون الإسلامي. تهدف أنشطة المشروع إلى قيام المسؤولين الغامبيين بزيارة ميدانية لتبادل الخبرات بين النظراء إلى وزارة النقل القطرية للتعرف على أنظمة النقل الذكية الحضرية الخاصة بهم.